



## البيان العام الصادر عن المؤتمر التأسيسي

ينعقد المؤتمر التأسيسي للنقاية الوطنية للمتقاعدين المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم الجمعة 29 نونبر 2019 بالمقر المركزي بالدار البيضاء تحت شعار :

### "التقاعد: حقوق، مطالب، ومهام متعددة"

يتزامن مع حلول الذكرى 41 لتأسيس الكونفدرالية الديمقراطية للشغل التي ناضلت وضحت من أجل تحقيق كرامة الطبقة العاملة المغربية و الإنسان المغربي عموما وضمان حقه في العيش الكريم في وطن حر ديمقراطي و آمن.. وفي هذا الباب لا بد من تقديم تحية النضال و الصمود للمناضل الشامخ القديري أخيانا محمد نوبيير الاموي احد الرجالات التي بصمت تاريخ النضال الاجتماعي و السياسي بالمغرب.

وتميزت الجلسة الافتتاحية بالكلمة القيمة للكاتب العام لمركزيتنا الأخ عبد القادر الزاير والتي أكد فيها على أهمية انخراط المركزية في التأسيس للنقاية الوطنية للمتقاعدين والدور الإيجابي المنتظر منها كقوة اقتراحية و نضالية حقيقية لارتقاء بمتطلبات المتقاعدين إلى مستوى انتظاراتهم، و إعادة الاعتبار لهم بارجاعهم إلى مجال الإنتاج الفكري ،المادي و المعنوي وضمان كرامتهم ، واستعراض المسار التاريخي لملف التقاعد منذ عهد الحماية إلى مرحلة الاستقلال مرورا بمشاريع اصلاح أنظمة التقاعد و التي رفضت الكونفدرالية ان يتحمل الموظف عبئها و فاتورتها.

وعبر مثل الكونفدرالية العامة الإيطالية للشغل في كلمته عن استعداد نقابته لوضع التجربة النقاية التي راكمتها على مدى عقود رهن إشارة المركزية و النقاية الوطنية للمتقاعدين.

وأبرزت كلمة السكرتارية المنبثقة عن اللجنة التحضيرية ، العمل الجاد و المسؤول و الأشواط التي قطعتها منذ مراحل التأسيس الأولى مرورا بتبيين أسبابه و دواعيه المباشرة السياسية و الاجتماعية و الثقافية الى لحظة انعقاد المؤتمر.

دوليا ينعقد المؤتمر التأسيسي في سياق يتميز بالهجوم الامبريالي الصهيوني العالمية و الرجعية العربية على مصالح و حقوق الشعوب ومكتسباتها وضررها للتضامن العربي و تحرير مساره التاريخي، وبالهجوم الوحشي و الهمجي على شعوب الشرق الأوسط و شمال افريقيا وأمريكا اللاتينية ، وضرب أمال الشعب الفلسطيني بإقفار صفة القرن التي ستتكسر على صخرة جبهة محور المقاومة، كما أن لهذا المخطط امتداداته في العديد من المناطق وضمنها محاولة الاجهاز على حقوق الشعوب ووحدتها حيث يتم في هذا الاطار استهداف قضية وحدتنا الترابية التي نؤكد على الالتزام بحمايتها و الدفاع عنها وصونها من كل عبث و تلاعب ونعتبر أن تدبير هذا الملف يعني ويهتم جميع المغاربة ومن تم ضرورة إشراك تنظيماتهم الديمقراطية الوطنية.

وطنيا ينعقد المؤتمر في ظل وضع يتميز بفشل كل المخططات الإصلاحية والتنموية التي تنهجها الدولة ويتفاقم مسلسل الهجوم على الحريات الفردية و الجماعية و التراجعات التي طالت كل الحقوق و المكتسبات في كل المجالات حيث تعاني فئة المتقاعدين من شتى ضروب الإهمال و الانكار لسنوات الخدمة و المساهمة الفعالة في بناء الوطن في وقت تعرف حقوقهم في العالم المتعدد الديمقراطي اهتماما كبيرا على مختلف المستويات من سكن و رعاية صحية و تغطية اجتماعية و تنقل و ترفيه و ادماج في التنمية الاجتماعية وفي هذا السياق نحمل الدولة المغربية المسؤولية الكاملة في الاجهاز على حقوق و مكتسبات الشغيلة المغربية من خلال تمرير ما سمي بالإصلاح المقياسي لأنظمة التقاعد على حساب الموظفين مع التغاضي عن كل الاختلالات التي شابت تدبير أموال المساهمين في الصندوق المغربي للتقاعد كما رصدت ذلك لجنة تقسيم الحقائق التي شكلها مجلس المستشارين لهذا الغرض والتي أصدرت تقريرا في الموضوع بتاريخ 13 مارس 2017، وهو التقرير الذي يشكل ادانة صريحة للفساد الذي عم الكثير من المرافق الاجتماعية و الذي بسبب تعبيره عن الحقيقة يتبعه اخونا عبد الحق حيسان عن مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بمجلس المستشارين و من معه، كما يحاكم العديد من النشطاء المدافعين عن حقوقهم الاقتصادية و الاجتماعية و حقوقهم في العيش الكريم بكل من إقليم الحسيمة و اجرادة وغيرها من المناطق ... ومن ضمنهم اخونا عبد الله رحمون.

وحيث ان هذا التأسيس يأتي استجابة لهذه الوضعية بكل ما تحفل به من مشكلات و قضايا تتطلب حلولا مستعجلة فإن المؤتمر يعلن :

1- شجبه للعدوان الصهيوني الفاشisti على الشعب الفلسطيني في غزة، ويرفض كل اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني و يحيي المواقف البطولية للأخرين :

حيسان عبد الحق بطرده لمجرم الحرب عميل بيريزي من مجلس المستشارين  
و الأخ احمد ويhaman على موقفه الرافض للتطبيع التجاري مع الكيان الصهيوني من خلال  
عرض التمور بزاورة و يهنهء بمناسبة استرجاعه لحريته.

2- يؤكد المؤتمر على موقفه الثابت من قضية وحدتنا الترابية و يعتبر بان الوقت قد حان  
لفتح ملف استرجاع المدينتين المحتلتين سبتة و مليلية و الجزر التابعة لهما؛

ويذعن الاخوة في الجزائر لفتح الحدود بين بلدينا استحضارا للمصلحة العليا لشعبينا و  
بلدينا و احياء مشروع بناء وحدة المغرب العربي الكبير الذي ناضل من أجل تحقيقه رواد  
حركة المقاومة و رجالات الحركة الوطنية في البلدين و قدموا في سبيله التضحيات الجسمان  
قطع الطريق على الكيانات المصطنعة في المنطقة المعرقلة للاستقرار و الامن و تحقيق  
مطالب وطموحات ابنائنا في العيش الكريم و تحقيق التنمية.

3- يحمل الدولة المغربية المسؤولية الكاملة فيما آل اليه الملف الاجتماعي وضمنه ملف  
أنظمة التقاعد و يطالبه ب:



أ- الإيقاف الفوري للإصلاح المقياسي وتفعيل توصيات اللجنة الوطنية للإصلاح  
أنظمة التقاعد و مباشرة الإصلاح الشمولي في إطار الحوار الاجتماعي.

ب- أداء الدولة ما بذمتها من متأخرات مستحقة لفائدة نظام المعاشات المدنية مع  
احتساب الفوائد..

ج- تفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة بالنسبة لتدبير الصندوق المغربي للتقاعد  
مع ضرورة تشكيل لجنة تقصي الحقائق حول CDG للوقوف على طرق تدبير مدخلات  
المتقاعدين..

د- إلغاء تقاعد البرلمانيين و الوزراء و مراجعة جذرية للتعويضات والامتيازات التي  
يستفيدون منها في اتجاه تخفيضها باعتبارها ربع.

4- ضرورة الاستجابة للملف المطالي في شموليته للنقاية الوطنية للمتقاعدين و نخص  
بالذكر:

أ- اسقاط الضريبية على معاش المتقاعدين باعتباره ادخالا و ليس أبرا ، مع إيقاف  
التصرف في مدخلات المتقاعدين بدون اشراك ممثليهم.

ب- تمكين المتقاعدين وذوي الحقوق من كافة مستحقاتهم و العناية بهم مع ضمان  
حفهم في العيش الكريم

ج- اعتماد سياسة اجتماعية فعالة تترجم الاهتمام بهم و اعتماد رؤية شمولية  
للرعاية الاجتماعية

5- يدعو المؤتمر الدولة المغربية إلى:

أ- فتح حوار اجتماعي جدي مسؤول ومنتج لمعالجة كل الاختلالات التي تهدد التماسك  
و الاستقرار المجتمعي...

ت- نهج سياسة للانفراج العام بإطلاق سراح جميع معتقلي الرأي و المعتقلين  
السياسيين و إسقاط المتابعات القضائية في حق الاخوة حيسان عبد الحق و عبد  
الله رحمون و الصحفيين الأربعة ...

لأن ذلك سيشكل مدخلا فعليا لاستقرار سياسي و اجتماعي مطلوب في أفق بناء دولة وطنية  
ديمقراطية .

6- يهنى المؤتمرين بنجاح محطة المؤتمر التأسيسي للنقاية الوطنية للمتقاعدين ، ويهيب بهم  
إلى مزيد من التعبئة و توحيد الصفوف لإنجاز المهام التاريخية التي تتظرهم في إطار  
منظمتهم العتيدة الكونفرالية الديمقراطية للشغل.

الدار البيضاء في 29 نونبر 2019

